

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى إِذَا نُتَجِّجَتْ ° وهذه هي الرواية الصحيحة وقال ابن السكِّيت : أَرَجَّأْتُ °
الأمرَ وَأَرَجَّيْتُه إِذَا أَخَّرْتَهُ وَقُرَّيْتُ : أَرَجَّه ° وَأَرَجَّئْتُهُ . وقوله تعالى " تُرَجِّئُ من تَشَاءَ مِنْهُنَّ وتُؤْوِي إِلَيْكَ من تَشَاءُ " قال الزجاج : هذا ممَّا خصَّ □□ تعالى به نبيَّه صلى □□ عليه وسلَّم فكان له أن يُؤَخِّرَ من يشاء من نِسائه وليس ذلك لغيره من أممته وله أن يَرُدَّ من أَخَّرَ إلى فراشه وقُرَّيْتُ : تُرَجِّي بغير همز والهمز أجود قال : وأُرَى تُرَجَّى مُخَفَّفًا من تُرَجِّئُ لِمكان تُؤْوِي .
وقرأ غير المدنيِّينَ والكوفيِّينَ وعيداش قوله تعالى " وآخرونَ مُرَجَّوْنَ لَأَمْرٍ □□ " أَيْ مُؤَخَّرُونَ زاد ابن قُتَيْبَةَ : أَيْ على أمره " حتَّى يُنزلَ □□ فيهم ما يُريدُ " وقُرَّيْتُ " وآخرونَ مُرَجَّوْنَ " بفتح الجيم وسكون الواو ومنه أَيْ من الإرجاء بمعنى التأخير سمَّيت المُرَجَّئَةُ الطائفةُ المعروفةُ هذا إِذا همزت فرجلٌ مُرَجَّيٌّ °
مثال مُرَجَّيٌّ ° وَإِذَا لم تهمز على لغة من يقول من العرب أَرَجَّيْتُ ° وَأَخَطَّيْتُ °
وتَوَضَّيْتُ ° فرجلٌ مُرَجَّيٌّ ° بالتشديد وهو قول بعضهم والأصل أَصَحُّ ° وذهب إليه أَكثَرُ اللغويِّينَ وبَدَعُوا به وإنكارُ شيخنا التشديد لبس بوجه شديد وَإِذَا همزت فرجلٌ مُرَجَّيٌّ كمُرَجَّعٍ لا مُرَجِّ كمُعْطٍ والنسبة إليه المُرَجَّيُّ كمُرَجَّعِيٍّ ° ووَهَمَ الجوهريُّ ° أَيْ في قوله إِذَا لم تهمز قلت رجلٌ مُرَجِّ كمُعْطٍ ° وَأَنْتَ لا يخفأك أن °
الجوهريُّ لم يقبل ذلك إلاَّ في لغة عدم الهمز فلا يكون وهماً لأنَّ قول أَكثَرِ اللغويِّينَ وهو الموجود في الأممَّهات وما ذهب إليه المؤلِّف هو قولُ مرجوح فإمَّا أنه تصحيفٌ في نسخة الصحاح التي كانت عند المؤلِّف أو تحريف . وهم أَيْ الطائفة المُرَجَّئَةُ بالهمز والمُرَجَّيَّةُ بالياء مُخَفَّفَةٌ لا مشدَّدة ° وقال الجوهريُّ : وَإِذَا لم تهمز قلت رجلٌ مُرَجِّ كمُعْطٍ ° وهم المُرَجَّيَّةُ بالتشديد ووَهَمَ في ذلك الجوهريُّ قال ابن برِّيّ في حواشي الصحاح قول الجوهريُّ المُرَجَّيَّةُ بالتشديد إن أراد به منسوبون إلى المُرَجَّيَّة بتخفيف الياء فهو صحيح وإن أراد به الطائفة نفسها فلا يجوزُ فيه تشديدُ الياء إنَّما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال : وكذلك ينبغي أن يُقال رجلٌ مُرَجَّيٌّ °
ومُرَجَّيٌّ في النسب إلى المُرَجَّئَةِ والمُرَجَّيَّةِ . قلت : وهذا الكلام يحتاج إلى تأمُّلٍ صادقٍ يكشفُ قِنَاعَ الوهمِ عن وجه أَيْ نصرِ الجوهريِّ . C تعالى .
والمُرَجَّئَةُ طائفةٌ من المسلمين يقولون : الإيمانُ قولٌ بلا عمل . كأنَّهم قدَّموا وأَرَجَّئُوا العملَ أَيْ أَخَّرُوهُ لَأَنَّهم يَرَوْنَ أَنَّهم لو لم يُصَلُّوا ولم يَصوموا

لنَجِّسَهم إيمانهم . ويقوا ابن عبَّاس : ألا ترى أنَّهم يُبايعونَ الذَّهَبَ بالذَّهَبِ .
والطعام مُرَجاءٌ أَي مُؤَجَّلٌ مُؤَخَّرٌ وفي أَحكام الأَساس تقول : عِشْ ولا تَغْتَرِّ
بالرَّجاء ولا يُغَرِّرْ بِكَ مذهبُ الإِرْجاءِ . والتركيب يدلُّ على التَّأخِيرِ .

ر د أ